

كيف تنصر النبي صلى الله عليه وسلم - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ليهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:24

بـثـ مـنـهـمـاـ رـجـالـاـ كـثـيـرـاـ وـنـسـاءـ وـاتـقـواـ اللـهـ ذـيـ الـذـيـ تـسـأـلـوـنـ بـهـ وـالـارـحـامـ انـ اللـهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولـا سـدـيـداـ يـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـمـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ. وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـماـ - 00:00:48

اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله - 00:01:21

ان من اعظم ما يثبت المسلم على دينه مهما لقي في طريقه الى الله عز وجل من الصعب. ان يتعلم مسيرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيدى الثابتين ابتلي في طريق دعوه الى الله جل جلاله بلاء عظيما - 00:01:51

فثبتت صلى الله عليه واله وسلم اعز ما يكون من الثبات فلنقف عباد الله على شيء من هاتيك المواقف العظيمة لما انزل الله جل جلاله وانذر عشيرتك الاقربين قام النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:27

حتى اتى جبل الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صباهاه فلما اجتمع الناس عليه قال صلى الله عليه وسلم يابني عبد المطلب يابني عبد المطلب يابني لؤي - 00:03:04

يا معاشر قريش فعم وخص ارأيت لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تزيد ان تغير عليكم صدقتموني قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا. فقال صلى الله عليه وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. يا معاشر قريش - 00:03:27

يا معاشر قريش يا معاشربني كعب بن لؤي يا معاشربني عبد مناف. يا معاشربني هاشم يا معاشربني عبد المطلب لا اغنى عنكم من الله شيئا يا فاطمة - 00:04:03

بنت محمد يا صفية عمدة رسول الله لا اغنى عنكم من الله شيئا قام ابو لهب لعنه الله قال تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله جل جلاله تبت يدا ابي لهب وتب. كان عليه الصلاة والسلام يطوف في سوق ذي المجاز - 00:04:31

يدعو الناس الى دين الله. يا ايها الناس قولوا لا الله الا الله تقلعوا وابو لهب ورائه والناس مجتمعون حولنا يقول ابو لهب لا تصدقو انه صابى كاذب وما اشد وقع التكذيب - 00:05:08

على نفس الصادق المؤيد بالوحى من عند الله تبارك وتعالى كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو الناس الى دين الله عز وجل وهم يعادون وكان عمه ابو طالب يشقق عليه ويحوطه ويذب عنه - 00:05:34

فجاءت قريش الى ابي طالب قالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك ان ابن اخيك قد عابنا في اندیتنا ومسجدنا فانه عنا. فدعاه ابو طالب قال يا محمد انبني عمك - 00:06:09

يشكون انك تسليم في ناديه ومسجدهم فانته عنهم حلق صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء قال اترون هذه الشمس قالوا نعم

قال فوالله ما نبی اقدر على ان ادع ذلك منكم على ان تستعملوا منها بشعلة - 00:06:38

يقول صلی الله علیه وسلم كما انه يستحیل ان يصل بشر الى الشمسم فيشعل منها شعلة نار فكذلك يستحیل ان اترك هذا الامر والدعوة الى دین الله جل جلاله ثبات عظيم - 00:07:11

من رسول الله صلی الله علیه واله وسلم مع شدة ما لقی ويسجد عند البيت صلی الله علیه واله وسلم وتجمع قریش وينبعث اشقاها عقبة بن ابی معیط فیذهب الى جزور - 00:07:37

فیأیتی بسلام وفرشه ودمه يعني ما يكون مع الجزر عنده ولادته فجاء به فوضعه على كتفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ساجد فثبت صلی الله علیه وسلم ساجدا حتى جاءت فاطمة رضی الله عنها وهي جویرية - 00:08:04
فازالته عن رسول الله علیه الصلاة والسلام واقبلت تسب قریشا فلما قضی صلی الله علیه وسلم صلاته التفت اليهم فقال عليه الصلاة والسلام اللهم عليك بهؤلاء النفر من قریش - 00:08:36

اللهم عليك بابی جهل بن هشام اللهم عليك بعثة ابن ربیعة. اللهم عليك بشیبة ابن ربیعة اللهم عليك بالولید بن عتبة. اللهم عليك بعقبة بن ابی معید. اللهم عليك بعمر - 00:09:02

بن الولید قال ابن مسعود رضی الله عنه وارضاه فلقد رأیت هؤلاء يعني الذين دعا عليهم صلی الله علیه وسلم يوم بدر صرعى على وجوههم ثم سحبوا فالقوا في بئر بدر - 00:09:25

ويبدعوا النبی صلی الله علیه وسلم الناس الى ریهم جل جلاله لا يريد منهم لنفسه شيئا وانما يريدهم لنفسهم ان يغفر الله جل جلاله لهم فيقوم بعض قریش فیأخذ بمجماع ردائه صلی الله علیه وسلم - 00:09:56

ويشدھا علیه يخنقھ بها. فقام دونھم ابو بکر الصدیق رضی الله عنه وارضاه يقول انتکلون رجلا ان يقول ربی الله انتکلون رجلا ان يقول ربی الله ماذا تنتکمون من محمد - 00:10:28

انتکمون من انه دعا الناس الى دین الله عز وجل. انتکمون منه انھم دشل البشریة من اوحال الجahلیة انه اخرج الناس باذن رب الناس من ضيق الدنیا الى سعتها وسعة الآخرة - 00:10:55

انتکلون رجلا ان يقول ربی الله ولم يفتر اعداء الله عز وجل عن اذاهم لمحمد علیه الصلاة والسلام حتى اخرجوه من بلده. من مکة الحبیبة احباب البقاء الى الله والیه - 00:11:19

توقف صلی الله علیه وسلم وهو في هجرته وقف على الحزوارة فنظر الى مکة قال والله انک لخیر ارض الله وانک احباب الارض الى الله ولو لا اني اخرجت منک ما خرجت - 00:11:43

اخرجوا منها الصادق الامین. اخرجوها منها رسول رب العالمین عباد الله هذا طرف من ثباته صلی الله علیه واله وسلم. لقد تعرض صلوات الله وسلامه علیه الى انواع الاذى وصنوف البلاء. فثبتت لامر الله جل جلاله. وثبتت على الدعوة الى دینه - 00:12:07

الله عز وجل وثبت صلی الله علیه وسلم على ما کید به من اذى البشر تناول بذلك المقام المحمود الذي تحمدہ علیه الخلائق کلهم نال بذلك الشفاعة العظمى في اهل الموقف يوم القيمة - 00:12:40

تأتیه الخلائق كلها يطلبون منه ان يشفع فيهم الى ربیم جل جلاله. هذا الذي يسب اليوم هو الذي ستأنیه الخلائق غدا يشفع فيهم الى ربیم جل جلاله لن يفصل الله القضاء بين العباد. حتى يشفع - 00:13:17

محمد صلی الله علیه واله وسلم نال ثباته المقام المحمود والمنزلة الرفیعة عند الله عز وجل. ونال درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله هو صلی الله علیه واله وسلم. ایها المؤمنون - 00:13:46

ایها الاخ الحبیب ایتها الاخت الكرمیة هکذا ثبت صلی الله علیه واله وسلم فهل ثبتت على دین الله عز وجل امام کید الكافرین والمنافقین. هل ثبتت على دین الله عز وجل - 00:14:19

اما فتن الشبهات والشهوات الثبات اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله الحمد لله اقرت له بالربوبیة جميع مصنوعاته وشهدت له بالوحدانية جميع مخلوقاته سبحانه وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. واشهد ان لا اله الا الله

وتحده لا شريك له - 00:14:44

كلمة قامت بها السماوات والارض وخلق الله لاجلها جميع مخلوقاته. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله بلغ 00:15:24 الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله بها البه الغمة -

وتركتنا على المحجة البيضاء ليتها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ولا يتنكبها الا ضال ففتح الله به اعينا عمياً. واذانا صما وقلوباً غلفاً. 00:15:48 فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته الطيبين -

وعلى خلفائه الراشدين وعلى صحابته المنتخبين. ومن سار على نهجه واستن بستنته الى يوم الدين اما بعد عباد الله ويستمر الكافرون في اذاهم لمحمد صلى الله عليه وسلم وفي كيدهم لمحمد ودين محمد صلى الله عليه وسلم. بعد موته. ففي كل -

00:16:14

يخرج علينا الكفار بباطل من زورهم وبهتانهم يسخرون فيه بالنبي عليه الصلاة والسلام. ويسبون رسول الله عليه الصلاة والسلام 00:16:47 واخر ذلك ما انتجه عقولهم العفنة وكتبه اقلامهم الافكة ونشروه على شاشات الضلاله -

من سخرية استهزاء برسول الله عليه الصلاة والسلام على حين غفلة من كثير من ابناء المسلمين عما يكاد بنبيهم ويقاد لدينهم وهنا 00:17:16 كلمات اقولها قياما بشيء من حقي رسول الله وواجب النصرة لجنابه صلى الله عليه -

وسلم الكلمة الاولى محال هؤلاء المستهزئين برسول الله عليه الصلاة والسلام محمدا صلى الله عليه وسلم الا كحال من يغطي الشمس بغرابال او ينفح على شعاعها يريد ان يذهب بنورها. يريدون يريدون ان يطفئوا نور الله - 00:17:53

بافواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ونحن المسلمين نقول كلمة قالها اولنا وورثناها جيلا بعد جيل ليقول اخرنا فان ابي ووالده 00:18:26 وعرضي لعرض محمد منكم فداء قالها حسان بن ثابت ولا زلتنا نقولها جيلا بعد جيل. دفاعا عن جنابه صلى الله عليه واله وسلم -

00:18:26

ووالله لا يزيdenا ذلك الا ثباتنا على ديننا وبأسا على شرعة ربنا وقوه على منهج الله الذي اراده الله جل جلاله من عباده ولعباده الكلمة 00:19:04 الثانية ان الله يدافع عن الذين امنوا -

انا كفيتك المستهزئين. والله يعصمك من الناس الا تنصروه فقد نصره الله لا زال الله جل جلاله ينتقم لمحمد صلى الله عليه وسلم من من استهزأ به اذا هو عادء في حياته وبعد مماته عليه الصلاة والسلام - 00:19:34

اهو ابو جهل يتوعد رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يطأ رقبته ان رآه ساجدا عند البيت فسجد صلى الله عليه وسلم اجابوا جهل 00:20:06 امام قومه يريد ان يوفي بيمنه -

زعم ليطأن عنق محمد صلى الله عليه وسلم فما فجئهم ابو جهل الا وهو ينكح على عقبيه يتراجع ويتقي بيديه. قالوا ما لك قال ان 00:20:30 بيسي وبينه خندقا من نار وهو لا واجنحا. قال صلى الله عليه وسلم

والله لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ولا زال جل جلاله يري عباده ايات فيمن استهزأ بمحمد صلى الله عليه واله وسلم بل ان المسلمين في زمان الفتوحات كانوا اذا استعصى عليهم الحصن وصعب فتحه فقام اهل الحصن بسب رسول الله عليه الصلاة 00:20:56 والسلام -

سلام استبشر المسلمين بدنو فتح حصون الكافرين واني لارجو من الله جل جلاله موقنا بوعده سبحانه مقرأ بما قال جل جلاله ارجو 00:21:34 الله جل جلاله ان يكون ما صدر من الكافرين ايذانا بزوال ملتهم وذهب دولتهم وسلطانهم -

انتقاما لرسول الله لحبيب الله لخليل الله الا تنصروه فقد نصره الله. الله ناصره. فمن خذل رسول الله ما جنى الا على نفسه الكلمة 00:22:08 الثالثة ماذا يعني سب الكافرين لرسول الله عليه الصلاة والسلام -

في دولة الاسلام ان سب رسول الله عليه الصلاة والسلام كفر ممن صدر منه. مسلما كان او كافرا ويجب قتله ويجب قتله مسلما كان او كافرا ذميا او معاهدا وان ذلك الفعل - 00:22:39

يعد نقضا لكل عهد وميثاق. وامان بين المسلمين وبين الكافرين. بل هو واعلان صريح للحرب على امة الاسلام. فقرر ذلك ائمه الاسلام

كما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله - 00:23:10 عليه واله وسلم. الكلمة الرابعة فالواجب على امة الاسلام تجاه هذا الحدث الواجب ايها الاخوة اكبر من ان يحيط به الكلام اول ذلك ان يرجع المؤمنون الى دينهم وان يتبعوا من غفلتهم - 00:23:40

وان يعتنوا بقضايا امتهن الكبri فان كثيرا من المسلمين لا تحرk فيهم الاحداث ساكننا لا يغضبون ولا يطلبون الانتقام لدینهم ولا لكتاب ربهم ولا لنبيهم عليه الصلاة والسلام. يطعن الاسلام في الخاصرة مرة بعد - 00:24:11 مرة والامة منشغلة اشغلهن اغنية وراقصة وممثلة ولاعب اشغلهن ذلك ثانيا ان يبغض المؤمنون الكافرين من كل قلوبهم لان حقد اولئك على دين الله لا ينتهي. وان ابتسمت وجوههم امامنا - 00:24:41

انهم والله لا يريدون لامتي الاسلام ولا بها خيرا ابدا. انا لا اتعجب حينما يقوم سفيه كافر بسب النبي عليه الصلاة والسلام انهم اعداء الله قد سبوا المولى جل جلاله من قبل - 00:25:10

ولكن العجيب والله ان نجد بعض المسلمين مع كل ما يراه من ايات العداء الظاهر الواضح لا يزال يتمسك باذیال هؤلاء ويذب عن اطرافهم لا يزال لا يزال اكبر همومه ان يقلد فلانا الكافر. لا يزال بعض الاباء اكبر همهم - 00:25:35 ان يربوا ابنائهم تربية غريبة. بل يفخر بعضهم انه يربى ولده في مدرسة نصرانية. تعلم ابنه التثليث تعلم ولده الكفر بالله. فاذا نشأ الولد وقع والده. قال لماذا عقني ؟ انفقت عليه وانفقت - 00:26:08

ودفعت عليه الاموال الطائلة ربيته. نعم ربيته تربية الدواب عظمت بدنها عظمت بدنه وسمنت جسده لكنك فرغت روحه من الایمان بالله جل في علاه. عباد الله هذا شيء من الواجب نصرة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:26:32

والواجب والله اكبر من ذلك بكثير لكن يحول دون قوله حال امة الاسلام اليوم فاني عارف بواقعها. ولا اريد ان انكما فيها من جراحات وجراحات ولكن عباد الله اتقوا الله في انفسكم - 00:27:04

كل منا ينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وجاهه وماله. والا والله لتسألن يوم الدين ليسألن كل متخاذل عن نصرة رسول الاسلام صلى الله عليه واله وسلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلون. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا - 00:27:30 ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم ابرم لامة الاسلام امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويتوه في اهل المعصية. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. وي Jihad في سبيلك - 00:28:03

كلماتك وتقال كلمة الحق ايخشى قائلها فيك لومة لائم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. يا قوي يا عزيز. اللهم انزل نصرك وتأييده على اخواننا في بلاد الشام - 00:28:23

وفي بورما وفي فلسطين وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا الله يا الله. اللهم اجعل مطمئنة عامرة بالایمان سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. وفق اللهم ولي امرنا وولاة امور المسلمين - 00:28:48

لما فيه مرضاتك واستغفر الله - 00:29:10